

## تکفین المیت والصلاتہ علیہ - المحاضرة 02 - الفقه - المستوى

### الثاني (2) - د. خالد بن عیید الجریسی

خالد بن عیید الجریسی

یا راغباً في كل علم نافع. ينمو العلم ويتقدم. بتقنياته و مجالاته ومعه مطور أدواتنا في تقديم العلم الشرعي. أكاديمية زاد وتعلم بالعلم كالازهار في البستان بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين - 00:00:00

صلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين اللهم علمنا ما ينفعنا وانفعنا بما علمتنا وزدنا علما يا رب العالمين  
اللهم ات نفوسنا تقوها زكي انت خير من زكاها - 00:00:52

انت ولیها وموالها مرحباً بكم طلاب العلم. اهلاً وسهلاً بكم طلاب العلم ورواده مرحباً بالاخوة والأخوات جميعاً نحن اليوم واياكم في  
الدرس العشرين نتذاكر واياكم في هذا الدرس وهذا اللقاء وهذه الحلقة - 00:01:09

ما يتعلق باحكام الجنائز وكنا قد انتهی بنا الحديث في الحلقة السابقة الى ذكر تکفین المیت وما يكون بعد ذلك وايضاً هذا المجلس  
ایها الاخوة الكرام هو في الدورة الثانية من اكاديمية زاد - 00:01:30

ونحن واياكم في المستوى الثاني هذا اللقاء بوركتم وبارك الله في مساعدكم وزادكم فقهاً وعلماً وتوفيقاً وسداداً هذا اللقاء نكمل فيه  
ما يكون من حال المیت بعد تفسيله وقد ذكرنا - 00:01:48

ان المیت اذا غسل فانه يکفن والاصل في الكفن ايها الاخوة انه فرض كفاية وفرض على المسلمين ان يقوموا بكفن المیت وهذا الكفن  
ما امر النبي صلی الله عليه وسلم باحسانه - 00:02:07

لذلك قال عليه الصلاة والسلام اذا ولی احدكم اخاه فليحسن كفنه او كما قال عليه الصلاة والسلام وايضاً فان النبي صلی الله عليه  
وسلم دفن میت في زمانه ليلاً وقد کفن في کفن غير طائل - 00:02:24

ای لم يحسن في تکفینه فنهی رسول الله صلی الله عليه وسلم عن الدفن ليلاً وهذا التعلیل هو التوجیه الراجح والله اعلم لنھی رسول  
الله صلی الله عليه وسلم الثابت - 00:02:41

عن الدفن في اللیل. فربما اطلع طالب العلم على هذا الحديث ورأی ان النبي صلی الله عليه وسلم نھی عن الدفن ليلاً فیرد في آذنه  
ويرد على هذا الاشكال - 00:02:56

ما يدری ما توجیهه وما العمل مع هذا الحديث اختلف العلماء رحمهم الله في حکم الدفن ليلاً عن ثلاثة اقوال ومن قائل بالتحريم على  
ظاهر الحديث وهم قلة من اهل العلم - 00:03:11

ومن قائل بالکراهة جمعاً بين هذا الحديث وبين ما ورد من الدفن ليلاً في زمن رسول الله صلی الله عليه وسلم والظاهر والله اعلم ان  
الدفن في اللیل جائز بلا کراهة - 00:03:24

ذلك ان رسول الله صلی الله عليه وسلم قد دفن ليلاً وكذلك دفن الصدیق رضی الله عنه من اللیل والعلة في النھی عن الدفن ليلاً في  
ذلك الحديث لان الصحابي الجلیل رضی الله عنه - 00:03:38

دفن في کفن غير طائل فنهی رسول الله صلی الله عليه وسلم عن الدفن ليلاً هنا مسألة ایها الاخوة اذا اردنا ان نکفن المیت قلنا ان  
السنة نکفن الرجل في ثلاثة انواب - 00:03:52

ليس فيها قميص ولا عمامة والمرأة يستحب ان تکفن في خمسة انواب فإذا اعدنا نکفر الرجل في ثلاثة انواب يدرج فيها ادراجاً

كما يقول فقهاء رحمة الله هذا لو فرضنا ايتها الاخوة - 00:04:05

ان هذا السرير الذي غسل عليه الميت فان الميت بعد تغسيله يجعل له الاكفان الثلاثة يفرز الكفن الاول والكفن الثاني والكفن الثالث والستة في تغسيل الميت ان يطيب الميت طيب الموضع - 00:04:20

التي تسمى بالمخابن يطيب مثلاً للميت ما يكون عنده تحت ابطه وما يكون بين آآ عند ركبته وبين فخذيه ولو طيب الميت باكمله جاز ذلك فان انس رضي الله عنه فان انس رضي الله عنه - 00:04:40

طيب باكمله واذا طيب الميت يستحب ان يجعل في اكفانه كذلك الطيب تطبيق الاكفان وتجممر وتبخر ان امكن ثم تجعل هذه الاكفان فتاكي بالثوب الاول ونفرشه ثم نأتي بالثوب الثاني ونجعله عليه - 00:04:58

ثم يؤتى بالثوب الثالث واذا اجتمعت الثلاث ااثواب اتينا بالميت فحملناه من سرير الغسل الى هذا السرير ووضعنا الميت هكذا ثم اتينا بالاول مثلاً لو فرضنا ان هذه الورقة الاولى - 00:05:15

فاننا نأتي هكذا اللحاف الاول والثوب الاول نجعله هكذا ثم نأتي بالثوب الثاني بعده ونجعله هكذا ثم الثوب الثالث وهكذا فاذا اجتمعت الثلاثة وجعلناها كاملة عليه آآ يجعل الفائض من قبل رأس الميت - 00:05:33

ويكفن مثل هذه الطريقة يدرج ادراجاً الرجل يصن في ثلاثة والمرء تكفن في ثوبين احد هذه ااثواب الخمسة المرأة تكفن في خمسة احد وهذه الخمسة يكون ازاراً والثاني خماراً والثالث يكون - 00:05:57

قميصاً للكامل البدين ويكون الرابع الخامس اكفان ثياب تلف بها المرأة اذا حصل هذا ايها الاخوة فان السنة قد حصلت لكن القدر المجزئ في الكفن وما يكون من ستر بدن الميت - 00:06:18

واذا ستر بدن الميت ايا كان بثوب او آآ ثوبين واقل ما يجوز في الكفن ما يحصل به ستر بدن الميت فان عدمة الثياب وقلت بعدم وجودها فانه لا يكفي ببعض ثوب - 00:06:37

ويغطي بقية بدن الميت ولا يبقى مكشوفاً مما يغطي بنبات او بورق او نحو ذلك كما صنع بحمزة رضي الله عنه وكما صنع بمصعب بن عمير بين حمزة رضي الله عنه لما استشهد في احد - 00:06:58

جائت صفية اخته رضي الله عنها عممة النبي صلى الله عليه وسلم جاءت بثوبين قال عليه الصلاة والسلام المرأة يعني هذه المرأة جاءت لا تنظر الى حمزة حمزة رضي الله عنه قد مثل به - 00:07:14

وقد مثل به المشركون ولم يرد النبي صلى الله عليه وسلم ان ترى حمزة على هذه الحال فلما جاءت في ثوبين وكان حمزة رضي الله عنه عظيم البدن جاءت بالثوبين وبجوار حمزة - 00:07:32

رجل من الانصار قد استشهد ولا ثوب له احياناً رسول الله صلى الله عليه وسلم من يعطي الثوب لحمزة وان يترك الانصاري بلا ثوب وهذا من مرءاته عليه الصلاة والسلام ومن كرم نفسه صلى الله عليه وسلم - 00:07:48

فاقرع بينهما بالثوبين فجاء ثوب للانصار وثوب لحمزة. رضي الله عن الجميع وكان حمزة رضي الله عنه اذا غطوا رأسه بدت رجلاته واذا غطوا قدميه بدا رأسه رضي الله عنه وارضاها - 00:08:05

فجعل النبي صلى الله عليه وسلم الكفن قبل رأسه على قدم حمزة رضي الله عنه وارضاها دل ذلك على ان الميت ينبغي ان يستر بكامل بدنها. ولا يجعل كفن لجانب دون دون جانب - 00:08:20

ولا يجعل الكفن لجانب ويبيقى الجانب الآخر مكشوفاً بل ينبغي ان يغطي جميع بدن الميت اذا فرغ من تكفين الميت ان السنة ايها الاخوة ان يصلى عليه بعد ذلك والصلاحة على الميت كذلك فرض على الكفاية - 00:08:37

كما ان تغسيل الميت وتکفين الميت فرض عن الكفاية وكذلك الصلاة على الميت فرض على الكفاية وقال عليه الصلاة والسلام صلوا على صاحبكم ولم يصلى عليه النبي صلى الله عليه وسلم في قصة الرجل الذي عليه الدين - 00:08:58

ولو كانت الصلاة فرضاً على العيال صلى الله عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم وفي امر بالصلاحة على الرجل على انها واجبة وانما هي واجبة على الكفاية وليس فرض عين - 00:09:15

ان شاء الله ما يحصل به الاجزاء وفضله وسبعين فضل هذه الصلاة بعد فاصل يسير ايتها الاخوة فانتظرونا يرعاكم الله لا تحاسدوا توجيهه نبوي لعلاج افة من اخطر الافات الاجتماعية والاخلاقية. فالحسد وان كان اصله في القلب - [00:09:31](#)

من بغض لنعم الله على المحسود وطمأن لزوالها عنه فانه غالباً ما تكون له امتدادات في الخارج تدفع الحاسد الى البغي والظلم والاعتداء والايذاء والايقاع بالمحسود قال ابن القيم رحمة الله - [00:10:03](#)

فالحسد يحمله بغض المحسود على معاداته والسعى في اداه بكل ممكن مع علمه بفضلة وعلمه وانه لا شيء فيه يوجب عداوته الا محاسنه وفضائله ولهذا قيل الحاسد عدو للنعم والمكارم - [00:10:22](#)

وكما نهى ديننا عن الحسد فقد وجه الى عالجه فامر الله تعالى بالاستعاذه به من شر الحاسدين فقال في سورة الفلق. وجعل الایمان بالقضاء والرضا بما قدر ترى من تفاوت الارزاق والملكات - [00:10:42](#)

ركنا من اركان الایمان فقال ورفعنا بعضهم فوق بعض درجات ليتخد بعضهم بعضاً سخر كما حض المؤمنين على البذل والعطاء والايثار والتراحم وهي المعانى التي تستأصل هذا الداء من القلوب - [00:11:05](#)

فعلة الحسد ترجع الى افراط في الانانية. وحب للذات مع ضعف في الایمان بكمال حكمة الله تعالى. في توزيع الارزاق بين عباده وعلى المسلم اذا احس في نفسه بحسد تجاه اخيه - [00:11:35](#)

الا يرضي بغيرته او ظلمه بل عليه ان يدافع عن عرضه ما استطاع وان يكثر من الدعاء له بالخير والبركة. واذا كان الحسد خلقاً مذموماً فان الغبط صفة محمودة وهي تمنى مثل ما للمغبوط من النعمة من غير ان يتمنى زوالها عنه. فان كانت في امور الدنيا فهي مباحة. وان كانت في - [00:11:51](#)

امور الآخرة فهو مما حثنا الشرع على المنافسة فيه. والمسابقة اليه. قال تعالى نفس المتنافسون. وقال صلي الله عليه وسلم لا حسد الا في اثنتين رجل اتا الله القرآن فهو يقوم به اباء الليل واناء النهار. ورجل اتا الله مالا - [00:12:17](#)

فهو ينفقه اباء الليل واناء النهار حياكم الله ايها الاخوة والاخوات ومرحباً بكم واهلاً بعد هذا الفاصل وكنا قد وعدناكم ان نبين شيئاً من فضائل الصلاة على الميت قال عليه الصلاة والسلام - [00:12:46](#)

من صلي على من شهد جنازة حتى يصلى عليها فله قيراط ومن شهدتها حتى تدفن فله قيراطان قالوا وما القيراطان يا رسول وما القيراطان يا رسول الله قال القيراط القيراطان كالجبيلين العظيمين - [00:13:18](#)

قالوا ما القيراطان يا رسول الله؟ قال القيراطان كالجبيلين العظيمين اذا علمنا من هذا ان القيراط الواحد كالجبل العظيم وان هذا ثواب من صلي على الجنازة قيراط من شهدتها حتى تدفن فله قيراطان - [00:13:36](#)

وهنا مسائل الامر الاول ما المقصود بالقيراط؟ فسره النبي صلي الله عليه وسلم انه كالجبل العظيم من الثواب والاجر ولذلك كان من بعض اصحاب رسول الله صلي الله عليه وسلم انهم استكثروا هذا الثواب - [00:13:55](#)

ولم يكونوا قد علموا به ابن عمر رضي الله عنه لما سمع بهذا الحديث ارسل من يستوثق من عائشة رضي الله عنها فلما جاءه الرسول بن النبي صلي الله عليه وسلم قد قاله - [00:14:10](#)

وضع قدمه على جدار المسجد واحد كفا من حصى. كان بيده فرماده والقاده وقال كم من قراريط ضيعناه ايها الاخوة والاخوات من قراريط قد ضيع اضعناها وفرطنا فيها في هذه الصلاة على الميت وفي شهود صلاة الجنازة - [00:14:23](#)

ونبينا عليه الصلاة والسلام على عظيم شغله ومكانته وامامته لامة الاسلام كان يشهد الجنائز صلي الله عليه وسلم بل ان امرأة كانت تقم المسجد قد توفيت ليلاً ودفنتها اصحاب رسول الله صلي الله عليه وسلم ولم يشعروه - [00:14:40](#)

غضب عليه الصلاة والسلام قال هلا اذنتموني الحرص على الصلاة ايها الاخوة للجنائز وشهود هذه الصلاة من حق المسلمين على المسلمين فان المسلمين له حق على اخيه المسلمين اذا مات - [00:14:59](#)

ان يشهد جنازته قال ابن تيمية رحمة الله وان لم يكن للميت حق في شهود جنازته فان لاهل حقاً ان تشهد الجنازة. فربما كان الميت يابناء كالموتى ابناء من الصالحين فينبغي ان يواسى هؤلاء وان يحضر وان يشهد وآآ والدهم تطبيباً لخاطرهم فضلاً عن ان يكون ذلك

حق المسلم على المسلم اذا اذا علمنا هذا فان ثواب شهود الجنائز عظيم فضلها كبير لكن هذا الثواب يظهر والله اعلم ان تمامه ان تمامه بشهود الجنائز من بيتها بمعنى ان يحضرها المرء - 00:15:36

من حين التغسيل قال عليه الصلاة والسلام من شهد الجنائز حتى يصلى عليها وحتى تفید الغایة فممن حضر الى المسجد وصلى على الجنائز ليس من شهدتها في المغسلة وحضر تغسيل الميت - 00:15:53

وقام على الصلاة عليها وعلى هذا يحمل حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم من صلى على الجنائز في المسجد فليس له شيء فان المقصود بذلك والله اعلم اذا صح الحديث - 00:16:09

انه ليس له الثواب التام فان الثواب التام فيمن شهدتها وهي تغسل وتکفن حتى يصلى عليها ثم بعد ذلك يتبع هذه الجنائز حتى تدفن وسيأتيانا ان شاء الله بيان كيفية حمل الجنائز وما يكون كذلك من من دفنه وكذا في - 00:16:23

شهودها ومتيأس المرء ومتى توضع هذه الجنائز اذا علمنا هذا ايها الاخوة فكيف نصلي على الميت؟ الصلاة على الميت لها اركان وهي التكبيرات الأربع وقد كبر النبي صلى الله عليه وسلم على الجنائز اربعاء - 00:16:43

وخمسة وستا وسبعا وثمان كل ذلك ثابت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم والخمس جاءت في صحيح مسلم ايضا ايضا جاء عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كبر اربعاء - 00:16:59

وهذا هو المشهور فان النجاشي لما مات خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم المصلى وامر وجمع الناس وصلى على النجاشي وكبر اربعاء عليه الصلاة والسلام اذا الصلاة على الجنائز تكون باربع تكبيرات - 00:17:14

هذا التكبيرات هي اركان الصلاة واذا حضرت الجنائز صلى عليها المسلم وكبر اربعاء. التكبيرة الاولى تكبيرة الاحرام الله اكبر ويرفع بها يديه فإذا رفع المصلى يده في هذه التكبيرة ورفع يديه وقال الله اكبر بعد ذلك يقرأ الفاتحة - 00:17:29

والاظهر والله اعلم انه لا يقرأ دعاء الاستفتاح ذلك ان هذه الصلاة مبنية على التخفيف والنبي صلى الله عليه وسلم لم ينقل عنه انه قرأ دعاء الاستفتاح في هذه الصلاة - 00:17:52

يببدأ مباشرة بقراءة الفاتحة وجاء عن رسول الله صلى الله عليه وسلم باحاديث انه قرأ سورة وهذه الاحاديث من اهل العلم مضاعفة ومنهم من قال بانها ثابتة وتكون سنة تفعل واحيانا وعليه ايها الاخوة - 00:18:04

من قرأ في بعض الاحيان سورة قصيرة كسورة الاخلاص بعد قراءة سورة الفاتحة لا بأس بذلك لكنها لا تكون سنة على الدوام انما هي سنة تفعل في بعض الاحيان. فإذا كبر التكبيرة الثانية - 00:18:19

ورفع الايدي في التكبيرات محل خلاف عند العلماء من اهل العلم من قال ومن جمهور الفقهاء انه يرفع يديه. ومن قائل لا يرفع يديه في تكبيرات الجنائز. ومسألة محل اجتهاد وليس فيها نص خاص عن رسول الله - 00:18:34

صلى الله عليه وسلم وانما فيها اثر عن عمر رضي الله عنه ولذلك جمهور الفقهاء رحمهم الله وكثير من العلماء على استحباب رفع اليدين مع التكبيرات يكبر التكبيرة الثانية فيكبر التكبيرة الثانية ويقول الله اكبر ثم يصلى على النبي صلى الله عليه وسلم وافضل الصلاة على رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:18:48

هي الصلاة الابراهيمية. اللهم صلي على محمد وعلى آل محمد كما صليت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم في العالمين. انك حميد مجيد. وبارك اللهم على محمد وعلى آل محمد كما باركت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم في العالمين - 00:19:10

انك حميد مجيد ثم يكبر الثالثة ويرفع يديه اذا كبر الثالثة دعا للميت دعاء وخصه بالدعاء. قال عليه الصلاة والسلام كما عند ابي داود اذا صليتم على الجنائز فاحرصوا بالدعاء - 00:19:24

والمقصود بخلاص الدعاء ان يخلص الدعاء للميت ولا ينبغي لمسلم اذا صلى على جنائزه ان يدعوه لنفسه فيقول اللهم اغفر لي وارحمني وبارك في رزقي ومالني واهلي ووالادي بل ان المرء اذا صلى على جنائزه ينبغي له ان يخلص دعاء لهذا الميت - 00:19:39

ويقول الله اكبر اللهم اغفر لكبيرنا وصغيرنا وحيانا ومتينا وشاهدنا وغائبنا وذكارنا واثنان. اللهم ان احيي من احيي عليه السلام.

ومن توفيت منا فتوفه على الائمان كما جاء عند الترمذى وعنده غيره - 00:19:55

وجاء في صحيح مسلم عن عوف ابن مالك رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى على جنازة فقال قال عوف  
فحفظت من دعاء رسول الله صلى الله عليه وسلم قوله - 00:20:09

اللهم اغفر له وارحمه واعف عنه واكرم نزله. ووسع مدخله واغسله بالماء والثلج والبرد ونفعه من الخطايا كما نقل الثوب الابيض  
من الدنس اللهم ابدلوا اهلا خيرا من اهلي ودارا خيرا من داري وزوجا خيرا من زوجه. حتى قال وقه عذاب النار وفتنة القبر. حتى  
قال عوف بن مالك تمنيت - 00:20:20

ان اكون ذلك الرجل الذي مات ودعا له رسول الله صلى الله عليه وسلم واياضا صحيحة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ادعية اخرى  
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في ميت قد مات - 00:20:39

النبي صلى الله عليه وسلم قال اللهم ان عبدك فلان ابن فلان وقال انه قد نزل في اه جبل جوارك انه قد نزل حل بجوارك وانك انه نزل  
الحال حل بجوارك وانت غني عن عذابي ومحاجة لرحمتك. اللهم فاغفر له وارحمه - 00:20:53  
وهكذا ما جاء عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في جملة من الادعية من اراد ان يراجعها يرجع الى كتاب الشيخ الالباني رحمة الله  
في كتابه احكام الجنائز وبدعها - 00:21:15

هذا الكتاب احكام الجنائز بداعها ما الكتب الجيدة التي دونها وسطرها الشيخ الالباني رحمة الله وذكر فيها جملة من الادعية الواردة  
عن النبي صلى الله عليه وسلم في الصلاة على الميت - 00:21:28

ثم اذا دعا للميت واخلص له الدعاء هذا اذا كان الميت ذكر اما اذا كانت الانثى فانه يقول اللهم اغفر لها وارحمها واعف عنها انه  
الضمير واذا كانوا اثنين قال اللهم اغفر لهم وارحمهم. واذا كانوا جماعة قال اللهم اغفر لهم وارحمهم. واذا كان صبيا صغيرا سقطا -  
00:21:42

فان النبي صلى الله عليه وسلم روى عنه انه قال والسقط يصلى عليه ويدعى لوالديه فيدعى لوالدي السقط اللهم اجعله شفيعا مجاينا  
فرطانا يا رب العالمين كما جاء عن بعض التابعين. ولم يصح عن رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:22:02  
دعاء خاص الدعاء للميت اذا كان صبيا. وانما يدعى لوالديه بالمغفرة والرحمة والثواب. والاجر وان دعا بالدعاء العام  
الاموات فان ذلك حسن لا بأس به هذا اذا كان المرء يعرف من صلى عليه اما اذا كان المرء لا يدرى نسي فيقول اللهم صليت عليه اللهم  
فاغفر له وارحمه واعف عنه وهذه مسألة - 00:22:19

و عمل اه صالح بالدعاء للميت وثواب عظيم. فان في الصلاة على الميت نفع له وثواب للمصلين. اللهم رب العالمين زدنا ثوابا ونورا  
وهدى. هذا ايها الاخوة الكرام ما يتعلق بالصلاحة على الميت تبقى مسائل اخرى نذكرها ان شاء الله بعد الفاصل ففاضل يسير -  
00:22:43

ثم نواصل ايها الاخوة الكرام فانتظرونا يرعاكم الله قد وصل بي الحال الى الغفلة عن الطاعة والتکاسل في ادائها وكأنني لا اشتاق الى  
جنة ولا ارهب نارا ولا اخشى ان يتخطبني الموت في اي لحظة - 00:23:06

ولا ادري ماذا افعل. كانت هذه رسالة من شاب اصيب بضعف الایمان نتيجة تکاسلته في طاعة ربها وغفلته عنها ورأى من نفسه كثرة  
الوقوع في المعاصي. التدرج الى معاصي جديدة. التهاون في اداء الصلوات - 00:23:38  
والتكاسل عن الطاعات. قلة ذكر الله ودعائه. عدم التأثر بآيات القرآن. عدم ذكر الموت او التأثر به كل هذه اعراض لها اسباب منها.  
التواجد في وسط تکثر فيه الغفلة وارتكاب المعاصي. التسويف وطول الامل - 00:23:59

شدة التعلق بالدنيا والغفلة عن الآخرة وحسابها. الافراط في المباحث والاكثار من الكماليات والمرفهات فمن اراد النجاة والفالح  
فلينفمض عن نفسه غبار التکاسل والتهاون والتسويف. وليبتعد عن اهل الغفلة والسوء والهوى. وليلتزم طاعة ربها - 00:24:20  
ومرضاته وذكره ودعاه. وليحرص على صحبة صالحة تذكره اذا نسي. وتعينه عند الفتور والكسل. فان الله تعالى يقول ولا تعد علينا  
عنهما تزيد زينة الحياة الدنيا. ولا تطبع من اغفلنا - 00:24:43

قلبه عن ذكرنا واتبع هواه وكان امره فرطا حياكم الله ايها الاخوة والاخوات ومرحبا بكم بعد هذا الفاصل وكنا قد تحدثنا عن صلاة على الصلاة على الميت وذكرنا انه بعد التكبير الاولى يقرأ الفاتحة وهكذا - 00:25:13

عن ابن عباس رضي الله عنه فانه صلى على جنازة وقرأ الفاتحة وقالوا تعلموا انها سنة وكذلك اذا كبر الثاني وصلى على النبي صلى الله عليه وسلم ثم اذا كبر الثالثة - 00:25:49

دعا الميت واخلص له الدعاء. واذا كبر الرابعة فان السنة ان يقف قليلا وقال بعض العلماء بل يدعوا دعاء يسيرا ايا ما كان فانه لا يطيل بهذا الموضع ثم يسلم تسليمة واحدة - 00:26:01

عن يمينه فيقول السلام عليكم ورحمة الله. ولو سلم تسليمتين فان جاءه فان اثارا عن رسول الله صلى الله عليه وسلم جاءت بذلك لكنها ليست هي السنة المشهورة. ولو سلم الامام تسليمتين على بعض الجنائز جاز ذلك لكنها سنة تفعل احيانا - 00:26:17

وكذلك الزيادة على اربع لا بأس. ولو كبر خمسا او ستة فانه يكبر ويزيد في التكبيرات واذا زاد تكبيرا زاد دعاء وكلما كان الميت افضل لا بأس ان يزداد عليه في التكبيرات - 00:26:37

لكن كما اسلفنا سنة تفعل احيانا فيسأل طالب العلم هل يفعل ذلك ام لا يفعله؟ نقول انت يا طالب العلم ينبغي لك ان تحمل الناس على المحمل الحسن - 00:26:51

واذا كنت محل القدوة والتعليم لهم واذا فعلت فعلا تعلموه منك وعلموا سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم. نقول افعل هذا احيانا ليتعلم الناس سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:27:03

اما اذا كان الناس لا يرونك شيئا ولا يرونك قدوة لهم. وانما ينكرون هذا الفعل منك. فانه لا ينبغي لك ان تخالف ما اعتادوه. وما تعودوا عليه وعليك ان اه تصلي بهم كالعادة حتى تثبت لك عندهم قدم - 00:27:18

واذا علموا فضلك واحسانك. عندها لا بأس ان اه تفعل ذلك حتى يتعلموا سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم هنا مسألة اذا فات الانسان بعض التكبيرات ماذا يصنع اذا كان المرء مأمورا - 00:27:33

وفاته بعض التكبيرات فانه اذا دخل مع الامام في التكبير الثالثة التي هي موضع دعاء الامام الامام الان هو في الدعاء وانت كبرت الله اكبر ودخلت معه في موضع الدعاء ما تصنع - 00:27:49

الصواب ان المولد دخل مع الامام فانه يتبع الامام كما لو دخل في الفريضة والامام ساجد فانه يسجد مع امامه واذا كان الامام راكعا فانه يركع مع امامه واذا كان الامام في الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم في الجنازة - 00:28:03

انا اصلي على النبي صلى الله عليه وسلم واذا كان الامام في الدعاء للميت فانه يدعو للميت هذا هو الاصل والله اعلم فان متابعة الامام فرض. قال عليه الصلاة والسلام انما جعل الامام ليؤتم به - 00:28:19

فاذا دخلت الى المسجد والمصلى والامام يصلي على جنازة وفي التكبير الثالثة كبر معه وادع للميت فاذا كبر الرابعة فانك تدعوا او تسكت كما يفعل الامام واذا سلم الامام فان لك فان اهل العلم اختلقو - 00:28:33

ومن قائل اذا سلم الامام في صلاة الجنازة فان التكبيرات لا تقضى. وتسلم مع الامام مباشرة ومن قائل بل تقضى على هيئتها فتقضى ما فاتك من هذه التكبيرات وتقول الله اكبر وتصلي على النبي صلى الله عليه وسلم الله اكبر. تدعو للميت مرة اخرى ثم تسلم - 00:28:51

ومن قائل انه اه يأتي بها تباعا يأتي بها تباعا الله اكبر ثم يسلم مفصل من اهل العلم قالوا اذا كانت الجنازة باقية فانه يأتي بما فاته على مهل - 00:29:12

وان كانت الجنازة ترفع سريعا فانه يكبر تباعا لانه لا جنازة بين يديه. ليستمر بالدعاء والتكبير فاذا سلمت مع امامك لا بأس وان قضيت التكبيرات فهو اولى تقضيتها تباعا ثم تسلم. يقول قائل اين الفاتحة - 00:29:29

نقول يتحملها الامام عنك كما لو دخلت والامام راكع فانك ترکع مع امامك والركعة صحيحة والامام يتحمل عنك هذه القراءة وهذه الفاتحة كذلك ايها الاخوة اين يوضع اين توضع الجنازة؟ وain يقف الامام - 00:29:46

من الميت هل يقف عند صدره ام يقف عند رأسه ام يقف عند وسطه اذا كان الميت رجلا فان السنة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يوقف عند رأسه. كما صح في ذلك الحديث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم. عن انس رضي الله عنه وان - 00:30:06 امرأة فانه يقف عند وسطها كما مات امرأة في نفاسها فوق رسول الله صلى الله عليه وسلم عند وسطها وهذا اثر للمرأة. فاذا كان الميت رجلا وقف عند رأسه واذا كانت امرأة وقف عند وسطها - 00:30:24

وهذا الموقف على وجه السننية. فلو وقف عند صدر الميت او وقف عند رأسه او وقف عند وسطه او عند قدميه. كل ذلك جائز ذلك لأن المهم ان يكون الميت بين يدي المصلي - 00:30:41

ولذلك قال العلماء رحمة الله اذا مات الميت وتقطعت اشلاؤه بينما وجد منه يجعل بين يدي المصلي ويصلی عليه وان لم نجد شيئا من اشلاء الميت ولم نجد اثرا فهد يصلى عليه صلاة الغائب وهذه المسألة التي تليها - 00:30:54

والصلاۃ على الغائب النبي صلى الله عليه وسلم لما مات النجاشي لما مات النجاشي آباء الخبر لرسول الله صلى الله عليه وسلم بالوحي اخبر اصحابه ان النجاشي مات. قال مات اليوم رجل ملك صالح - 00:31:13

ثم انه عليه الصلاة والسلام كبر اربعاء وكبر الصحابة وراءه وصلوا على النجاشي صلاة الغائب من هنا اخذ العلماء من هذا الحديث مشروعية الصلاة على الغائب فاذا مات ميت في ارض الكفار ولم يصلى عليه فانا نصلى عليه. كما صلى النبي صلى الله عليه وسلم على النجاشي وسبب صلاة رسول الله صلى الله - 00:31:29

عليه وسلم النجاشي فيما يظهر والله اعلم ان النجاشي لم يصلى عليه في بلده ذلك ان قومه كفار والنحاشي كان يكتنم ايمانه فلما توفي وما رحمه الله صلى عليه النبي صلى الله عليه وسلم صلاة الغائب - 00:31:51

ولم يصلى عليه الصلاة والسلام. على خير اصحابه لما ماتوا من القراء ومن غيرهم. ولما استشهدوا وكذلك مات الصديق رضي الله عنه وما فاروق ولم ينقل ان اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم صلوا صلاة الغائب عليهم فعل ذلك ان الصلاة على الغائب انما تكون في حال واحد - 00:32:10

هي اذا لم يصلى على المرء وما كان يموت غريقا ولا نجد جثة او تلتهمه السباع. ونحن على يقين من موته لكن لا اثر لجنازتهم لا بأس ان نصلى عليه - 00:32:30

الغائب وقال بعض العلماء يصلى على كل من كان له غناء للمسلمين. كعالم او تاجر او محسن مات فانه يشرع لاهل الاسلام ان يصلوا عليه صلاة الغائب وهذا القول مرجوح والله اعلم - 00:32:44

لكن لو فعل به لا بأس فانه قول معتبر عند علماء الاسلام رحمة الله وكذلك ايها الاخوة من فاتته صلاة الجنازة هل له ان يصلى على القبر فان النبي صلى الله عليه وسلم صلى على القبر - 00:32:58

وهذه الصلاة كانت منه عليه الصلاة والسلام على القبر في حادثة او حادثتين صل على ام سعد صلى الله عليه وسلم بعد شهر من موتها وصلى النبي صلى الله عليه وسلم على المرأة التي كانت تقوم المسجد - 00:33:13

انه مر معنا انها ماتت من الليل وخشي اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يشعروا النبي عليه الصلاة والسلام ويشق عليه ذلك فلم يخبروه فلما علم النبي صلى الله عليه وسلم قال هلا اذنتموني؟ دلوني على قبرها - 00:33:29

ثم ذهب عليه الصلاة والسلام وصلى على قبرها وكبر اربعاء وقال ان هذه القبور مملوقة ظلمة على اهلها وان الله تعالى ينورها ما ينورها بالصلاۃ عليهم فهذه القبور مملوقة من الظلم والظلمة - 00:33:46

انما توضع بصلاۃ المؤمنين ولذلك يستحب لمن فاتته الصلاۃ على الجنازة ان يصلى على القبر ان كان هذا الميت قد مات وانت من اهل الصلاۃ لا نقول يشرع لك ان تصلي على كل ميت مات من قبل - 00:34:01

حينما تصلي على من مات وانت من اهل الصلاۃ رجل مثلا يكون في بلد مفتربا ثم يموت والده او يموت ولده في بلد اخر. ولا يشهد الصلاۃ عليه ولا يشهد الجنازة. فانه اذا عاد الى بلده وحضر الى تلك البلدة - 00:34:16

لا بأس ان يذهب الى قبره ويصلی عليه. فقد فعل رسول الله صلى الله عليه وسلم ذلك. والصواب ان هذا ليس مقيدا بمدة وهذا هو

الراجح اعني الصلاة على القبر وهذا مذهب الحنابلة والشافعية رحمهم الله. اما المالكية والحنفية - [00:34:32](#)  
فقد خصوا الصلاة على الغائب والصلاحة على القبر الصوم برسول الله صلى الله عليه وسلم قالوا لانه عليه الصلاة والسلام له مزية في ذلك دون غيره. والاصل هو التأسي لعلوم المسلمين. بهذا ايها الاخوة - [00:34:48](#)

نقول قد ذكرنا جملة احكام الصلاة على الميت وكيف تكون واين يقف الامام؟ وما جرى ذكره مما تقدم ايراده نسأل الله عز وجل ان ينفعنا جميعاً ما سمعنا وقلنا ونجعل هذه اللقاءات - [00:35:01](#)

مباركة نافعة خالصة لوجهه الكريم ونستودعكم الله الذي لا تضيع ودائمه السلام عليكم ورحمة الله وبركاته تلك العلوم دروسها ميسورة في صرح علم الراسخ الاركانى بشرى لنا للعلم كالازهار في البستان - [00:35:18](#) - [00:35:48](#)